الاهتمام • وقد لاحظنا كيف أن جمالزاده ومن قبله دهخدا ومؤلف رحلة ابراهيم بك ومترجم حاجى بابا وغيرهم قد قدموا الى الفارسية المعاصرة استخدام المصطلحات الشعبية والصور والأمثال ومختارات من الأبيات المشهورة فى الشعر الكلاسى ، وقد رأينا أيضا كيف زاول بعض الكتاب هذا التقليد الجديد بأن يكتبوا الفارسية كما تنطق • وعند هدايت لم تصبح هذه الطريقة طريقة مستحدثة فحسب بل طريقة طبيعية ، فى حين أن هذا الاستخدام لم يكن عند جمالزاده طبيعيا تماما وهو يعترف بأنه قام بتوضيح الفارسية عن طريق استخدام العبارات العامية الطبيعية ، لكن يبقى لدى المرء شعور بأنه كاتب يعيش فى الخارج وان كان لايزال يتذوق اللغة العامية • لكن هدايت لم يقم بتقديم شخصيات حية الى الحلبة فحسب بل جعلهم يتحدثون بصدق كامل ، ويشبه الحوار عنده محادثات سمعت لتوها ثم سجلت أكثر مما يشبه كلام مخلوقات ذات تجارب مسترجعة ، ومن هنا فضلا عن قيامه بتصوير مواطنين من كل الطبقات فى دوائرهم الشخصية، وضع فى أفواههم الكلام الذى ينطق فى المدينة التى ينتمون اليها ، والحى الذى يسكنون فيه بشكل لامبالغة فيه ، ولم يقم باستخدام المصطلحات العامية فحسب ، بل يبرز محاسن اللغة الفارسية الدراجة العديدة ، ذلك أن المصالحات والتعبيرات التى تكون العبارات الشعبية تستخدم وكأنها صادرة فى حوار طبيعى ، وهذا تجديد زاوله هدايت برقة ودقة ، ودفعة غرامه بكل ماهو ايرانى ونفوره من الفتح العربى لايران الى تجنب الاستخدام المفرط للألفاظ والعبارات العربية ، هذا برغم أنه لم ينحز انحيازا كاملا لهذا الاتجاه كما فعل بعض الكتاب الايرانيين المعاصرين •

والخلاصة أن هدايت فى هذه الفترة عكس صورة مجسدة للعادات والتقاليد واللهجات الموجودة عند مختلف طوائف الشعب الايراني،ومانعلمه عن هدايت كانسان منفرد،وكرجل ابعد نفسه فى